[88] نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات ا يجحدون * ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى أتاهم نصرنا " (1) فألزم نفسه الصبر (صلى ا عليه وآله) فتعدوا وذكروا ا تبارك وتعالى وكذبوه فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لقد صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكرهم إلهي، فأنزل ا " ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب * فاصبر على ما يقولون " (2) فصبر (صلى ا عليه وآله) في جميع أحواله ثم بشر في الائمة (عليهم السلام) من عترته ووصفوا بالصبر فقال: " وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون " (3) فعند ذلك قال (صلى ا عليه وآله): الصبر من الايمان كالرأس من البدن، فشكر ا له ذلك فأنزل ا عليه " وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ماكان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون " (4) فقال (صلى ا عليه وآله): آية بشرى وانتقام، فأباح ا قتل المشركين حيث وجدوا فقتلهم على يدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأحبائه وعجل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الاخرة (5) 40 - ثو: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد ا بن مرحوم، عن ابن سنان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه، والزكاة عن يساره، والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية قال: فإذا دخل الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر: _____ (1) الانعام: 33 - 34 (2) ق: 38 (3) فصلت: 24 (4) الاعراف: 137 (5) تفسير القمى ص 184 وقد مر مثله ص 60 من الكافي مشروحا _____